الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية — الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي (دورة جوان 2005)

الشعبة : آداب وعلوم انسانية — المدة : 04 ساعات

اختبار في مادة الفلسفة

عالج موضوعا واحدا من الموضوعات التالية :

الموضوع الأول : هل ترى أن الدراسات في علم النفس تُفضي إلى قوانين علمية ؟

الموضوع الثاني : هل المنهج العلمي عند المسلمين تقليد أم إبداع ؟

الموضوع الثالث : النص .

<< بديهي أنه إذا كانت الإجابة بأن السّواء هو انعدام المرض أو الاضطراب النفسي ، فإننا نكون قد أضفنا من حيث لا نريد صعوبات بالغة لمعنى السواء ، لأنّ هذا يعني ترتيب الأفراد وفقا لمدى بُعدهم أو قُربهم من المرض أو الاضطراب النفسي . ويَضْحَى بذلك معظم الناس على درجة ما من الانحراف!

إن السواء أمر نسبي يختلف باختلاف البيئة الاجتماعية للشخص والمناخ الثقافي لهذه البيئة ...بالإضافة إلى اعتبارات أخرى قد تكون لها طبيعة اقتصادية وإيكولوجية وحضارية الخ ... بيد أن هنـــاك مُسلمات أساسية يتفق عليها كل من يعمل في مجال علم النفس والعلاج النفسي .

وليس هناك معيار حاسم يفصل بين ما هو سوى أو منحرف من الأشخاص ، مثلا قد تكون بعـــض الخصائص التي لها طبيعة ثقافية مثل العدوان أو الاستقلال أو الاجتماعية من المؤشرات التي تُعين على تحديـــد درجة السواء في مجتمع معيّن . لكنّها إذا نُقلت بحذافيرها إلى مجتمع آخر (له ثقافة مغايرة) قد تكـــون هـــي بعينها معايير الانحراف في هذا المجتمع .

لذلك استقر الرأي أن ما يُميّز الشخصية السوية عن الشخصية المرضية ليس هو شكل السلوك أو الانفعال الذي يصدر عن الفرد ، وإنما وظيفة هذا السلوك وما يحقّقه من أهداف . فالسلوك السوي هو الـــذي يُحقّق مواجهة واقعية للمشكلات أو الصراعات وليس الهروب منها عن طريق الإسراف في استخدام الحيَـــل والآليات النفسية المختلفة . وفي هذه الحالة تصبح المواجهة الواقعية لمشكلات الفرد وصراعاته التي تعترضه لها صفة البناء والتكامل . >>

د/ أحمد فائق . و د/ محمود عبد القادر
مدخل إلى علم النفس العام

أكتب مقالة فلسفية تعالج فيها مضمون النص .

77

سلم التنقيط لمادة الفلسفة شعبة آداب وعلوم انسانية

محاور الموضوع	عناصر الإجابة الموضوع الأول :هل ترى ان الدراسة في علم النفس تفضي إلى قوانين علمية؟	العلامة مجزأة	العلامة المجموع
المقدمة	تأثر العلوم الإنسانية بالتقدم الحاصل في نتائج العلوم التجريبية ادى الى التساؤل حول إمكانية إخضاع الظواهر النفسية للدراسة العلمية ، والتفسير الموضوعي.	2+2	04
التحليل	1-تحليل الرأي القائل بأنه لا يمكن إخضاع الظواهر النفسية للدراسة العلمية،على غرار العلوم التجريبية. البرهنة :- طبيعة الموضوع :التعقيد، التشابك التغيير، تعدد الأبعاد - صعوبة التحديد والملاحظة ، لكونها ذات طابع معنوي كيفي. -الظواهر النفسية قابلة للفهم ،وليس للتفسير مما يعيق تحقيق الموضوعية النقد:هذه العوائق ترجع بالأساس الى طبيعة الموضوع ،يمكن تجاوزها بتكييف المنهج 2-تحليل الراي القائل أنه يمكن إخضاع الظواهر النفسية للدراسة العلمية. البرهنة:موضوع علم النفس هو السلوك القابل للملاحظة والقياس. -مهما كان السلوك معقدا فانه ينحل الى سلسلة من المنبهات التي تصاحبها ردود أفعال آلية،مما يتيح إمكانية التنبؤ (الحتمية في السلوك).. وبالتالي صياغة القوانين.	12 8+4	
الأستنتاج	لقد حققت الدراسة العلمية نتائج هامة في مجال علم النفس وتطبيقاته، إلاّ أنها لا ترقى الى مستوى الدقة والموضوعية المحققين في مجال العلوم الطبيعية .	2+2	04

محاور الموضوع	عناصر الإجابة الموضوع الثاني: هل المنهج العلمي عند المسلمين تقليد أم إبداع ؟	العلامة مجزأة	العلامة المجموع
المقدمة	إهتم مفكرو الإسلام بالبحث العلمي كغيرهم ممن سبقوهم،غير أن إسهامات المسلمين في إثراء الثقافة الإنسانية كان محل شك وتساؤل.	2+2	4
التحليل	الأشكالية : هل الفكر العلمي عند مفكري الإسلام مجرد امتداد تاريخي لتراث سابقيهم ،أم هو تجديد وابتكار؟ +المنهج العلمي عند مفكري الإسلام مجرد تقليد ومحاكاة: مما أدى بالمستشرق "رفست ريفان" الى القول:" ان الفكر العربي الاسلامي فكر يوناني مكتوب بأحرف عربية" البرهنة: - إستقراء التاريخ يثبت ان الفكر الإسلامي امتداد تاريخي للفكر اليوناني - طغيان العقلية الأرسطية على الثقافة العربية الإسلامية (الترجمة-النقل -الشرح) - النقد: الأحتكاك بالتراث اليوناني محكوم بقانون التزاوج الحضاري،وحوار الثقافات ،إلاّ أنّ جهد المسلمين لم يتوقف عند حدود النقل والمحاكاة . *المنهج العلمي عند مفكري الإسلام إبداع وابتكار. البرهنة : - مساهمات "جابر بن حيان" في علم الكيمياء - " الحسن بن الهيثم" في علم البصريات ، واضع اسس الطريقة الاستقرائية. - إسهامات "ابن خلدون"في علمنة العلوم الإنسانية. النقد:مساهمات المسلمين في البحث العلمي حقيقة أكدتها شواهد تاريخية.(فضل الثقافة العربية الإسلامية على الفكر الأوربي)	12 8+4	
الاستنتاج	لمناهج البحث عند مفكري الإسلام قيمة علمية ، تجاوزت بها العقلية الأرسطية .	2 ×2	04

78

محاور الموضوع	عناصر الإجابة الموضوع الثالث: نص يدور موضوعه حول الشخصية السوية.	العلامة مجزأة	العلامة
المقدمة	يعتقد عامة الناس أنه من السهل الحكم على الشخصية السوية، والتمييز بينها وبين الشخصية المرضية، فالشخصية السوية عندهم هي تلك التي تخلو من المرض أو الاضطرابات النفسية *هل انعدام المرض معيار كاف للتمييز بين الشخصية السوية والشخصية المرضية؟	2+2	4
التحليل	يرى صاحب النص أن ما يميز الشخصية السوية عن الشخصية المرضية ليس انعدام المرض بمعنى شكل السلوك أو الانفعال،بل وظيفة هذا السلوك وما يحققه من أهداف وتكيف. البرهنة : تعدّد معايير الحكم على الشخصية السوية بتعدد البيئات الثقافية والاجتماعية والحضارية - للشخصية السوية معيار اجتماعي يتحدد بما يحققه الفرد من أهداف ودرجات التكيف في مختلف المواقف الاجتماعية . - الشخصية السوية من خلال الحكم على شكل السلوك (المعيار النفسي)،بل على وظيفة وأهداف السلوك (المعيار الاجتماعي) - الشخصية السوية تتحدّدمن خلال قدرة الفرد على المواجهة الواقعية للمشكلات قصد تحقيق التوازن والتكامل والبناء.	8+4	12
الاستنتاج	الحكم على الشخصية السوية يتوقف على عدة معايير متكاملة ومتداخلة،المعيار النفسي البيوكيميائي،الاجتماعي ، الأخلاقي وعلى دور الإرادة في توجيه السلوك في مختلف المواقف.	2+2	4